

وكذلك المشاكلة فيما سبق.

والله تعالى وتقدس، لا يستعمل في حقّه لفظ النفس ولكن على (١) سبيل المشاكلة أي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته؛ لأنه، تعالى أن يستعمل في حقّه المكر أو لفظ النفس.

وفن المشاكلة كثير في القرآن الكريم.

سورة التوبة - الآية: ٦٧.

النص: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

نسوا الله: فنسيهم.

نسوا الله: تركوا طاعته.

فنسيهم: طردهم من رحمته.

سورة الأحزاب - الآية: ٥٦.

النص: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

المشاكلة في: الله والملائكة «يصلون»، صلُّوا (للناس).

صلاة الله على رسوله: رحمةً لنبيةٍ وتعظيمٌ لشأنه ورفعٌ لمقامه أي رحمة مقرونة بالتعظيم.

صلاة الملائكة: دعاء واستغفار للنبي ﷺ.

صلاة الناس: الدعاء والتعظيم لأمره ﷺ.

---

(١) صفوة التفسير، المجلد الأول.